

حجة القراءات

10 - سورة يونس عليه السلام .

قرأ نافع وابن كثير وحفص آلر بفتح الراء وقرأ الباكون بكسر الراء وهما لغتان أهل الحجاز يقولون وباء وثناء وراء وطاء وغيرهم يقولون باء وطاء وثناء وراء وطاء .
أكان للناس عجا أن أوحينا إلى رجل منهم قال الكفرون إن هذا لسحر مبين 2 .
قرأ ابن كثير وأهل الكوفة قال الكافرون إن هذا لساحر مبين بالألف قوله إن هذا إشارة إلى المرسل وحجتهم قوله أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس فقال الكافرون إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم عليه لساحر مبين .
وقرأ الباكون سحر مبين بغير ألف يعنون القرآن وحجتهم أن السحر يدل على الساحر لأن الفعل لا يكون إلا من فاعل والساحر قد يوجد ولا يوجد معه السحر .
هو الذي جعل الشمس ضياء ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون 5